

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2008/C.2/7(CRP)
28 October 2008
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية
الاجتماع الثاني
٣-٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

مبادرة من بلدان غربي آسيا تحضيراً للاستعراض الوزاري السنوي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٩

موجز

تتضمن هذه الوثيقة الترجمة العربية للنص الذي أعدته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة بشأن الاستعراض الوزاري السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي حول موضوع إنمائي محدد. ويتناول الاستعراض الوزاري السنوي لهذا العام موضوع الصحة العامة في العالم. وتقدم الأمانة التنفيذية للإسكوا اقتراحاً لعقد اجتماع تشاوري لغربي آسيا أسوة بالاجتماعات التي ستعقد في مناطق اللجان الإقليمية الأخرى، يتناول موضوع البدانة وأمراض السكري وشرابيين القلب.

ويُقترح أن ينظم الاجتماع بالتعاون بين إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة والإسكوا والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، وستكون نتائجه أساساً لمساهمة المنطقة في الاستعراض العالمي. ويُرجى من أحد البلدان الأعضاء التطوع لاستضافة الاجتماع. ويشار في هذا السياق إلى أن البحرين قد استضافت الاجتماع التشاوري تحضيراً للاستعراض السنوي على مستوى غربي آسيا في العام الماضي.

يُرجى من اللجنة أخذ العلم بهذا الاقتراح ومناقشته وتوجيه عناية الجهات المختصة في البلدان الأعضاء إلى أهمية عقد الاجتماع والتوصل إلى نتائج تشكل مساهمة فعالة للمنطقة في الاستعراض السنوي العالمي.

معلومات أساسية

- ١- يجري المجلس الاقتصادي والاجتماعي استعراضاً وزارياً سنوياً وهي مهمة جديدة كلفه بها رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. والهدف من هذا الاستعراض هو متابعة التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ وتعزيز الجهود الرامية إلى ذلك^(١).
- ٢- وهكذا اضطلع المجلس الاقتصادي والاجتماعي بدور هام في تقييم واستعراض مواضيع التقدم نحو تحقيق الأهداف أو الصعوبات التي تعترض ذلك. وينص قرار الجمعية العامة ١٦/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ بشأن تعزيز دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي على توجيهات عامة بخصوص الاستعراض الوزاري السنوي.
- ٣- وتشمل عملية الاستعراض الوزاري السنوي ثلاثة عناصر: عروض تتطوّر البلدان بتقديمها، استعراضات إقليمية تجري بمبادرة من البلدان، واستعراض عالمي استناداً إلى تقرير شامل يقدمه الأمين العام. وتستكمل هذه العناصر بمعرض للحلول المبتكرة، ويسبق الاستعراض اجتماع تحضيري عالمي ومنتديات إلكترونية حول موضوع الاستعراض^(٢).
- ٤- وقد أجري الاستعراض الوزاري السنوي الأول في جنيف في تموز/يوليو ٢٠٠٧، وكان محوره الفقر والجوع (الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية)؛ وأجري الاستعراض الوزاري الثاني في نيويورك في تموز/يوليو ٢٠٠٨ وكان محوره التنمية المستدامة.
- ٥- وسبقت الاستعراضات مشاورات إقليمية. ففي عام ٢٠٠٧، استضافت حكومة البرازيل في برازيليا المشاورات حول التحديات الرئيسية في تمويل القضاء على الفقر والجوع في أمريكا اللاتينية، وذلك يومي ١٧ و١٨ أيار/مايو، وشارك في هذه المشاورات أكثر من ٩٠ جهة معنية. وفي عام ٢٠٠٨، استضافت حكومة البحرين في المنامة اجتماعاً على مستوى منطقة غربي آسيا حول التوسع العمراني المستدام، وذلك يومي ١ و٢ حزيران/يونيو، وشارك فيه نحو ٩٠ مندوباً^(٣).
- ٦- وموضوع الاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠٠٩ هو تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً بشأن الصحة العامة في العالم.
- ٧- وهذه الورقة غير الرسمية تعطي فكرة عامة عن كيفية مساهمة مبادرات البلدان في عملية الاستعراض الوزاري السنوي.

هدف الاجتماع والفائدة المتوقعة منه

(١) قرار الجمعية العام ١/٦٠، الفقرة ١٥٥ (ج).

(٢) لمزيد من المعلومات انظر: <http://www.un.org/ecosoc/newfunct/amr.shtml>

(٣) يمكن الاطلاع على تقارير هذه المشاورات في الوثيقتين E/2007/84 وE/2008/88.

الهدف

٨- تهدف المشاورات الإقليمية التي تعقد بمبادرة من أحد البلدان إلى المساهمة في التحضيرات للاستعراض السنوي، وإشراك البلدان في مرحلة مبكرة في هذه التحضيرات تمهيداً لإجراء الاستعراض الوزاري خلال الاجتماع الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي سيعقد في جنيف في تموز/يوليو ٢٠٠٩.

٩- كما تهدف هذه المبادرة إلى دعم الاستعراض العالمي من خلال التركيز على موضوع معين يهم بلدان المنطقة إضافة إلى الأداء العام لهذه المنطقة في تحقيق الأهداف الإنمائية المتعلقة بالصحة العامة. وتشكل نتائج هذا الاجتماع مساهمة في التحليل الذي سيستند إليه المجلس في مداولاته في تموز/يوليو.

الفائدة المتوقعة من الاجتماع

- البحث المعمق في جانب محدد من موضوع الاستعراض الوزاري السنوي، يتسم بأهمية خاصة بالنسبة إلى بلدان المنطقة؛
- بحث التقدم الذي تحرزه المنطقة في تحقيق الأهداف الإنمائية والتحديات التي تواجهها، ولا سيما التحديات التي يمكن معالجتها في إطار التعاون الإقليمي؛
- تبادل الدروس المكتسبة وتعزيز مشاركة مختلف الجهات المعنية، ومنها الحكومات والمجتمع المدني ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، في مرحلة مبكرة من عملية الاستعراض الوزاري السنوي؛
- إفساح المجال للتمهيد لإطلاق مبادرات جديدة للشراكة خلال الاستعراض الوزاري السنوي في تموز/يوليو ٢٠٠٩ في جنيف.

المحور المقترح

- ١٠- المحور المقترح هو تزايد أعباء الأمراض غير السارية. وتنتشر هذه الأمراض في البلدان الغنية، ومنها الأمراض الناتجة عن البدانة مثل السكري وأمراض القلب والشرابيين. وتشهد المنطقة تزايداً في انتشار الإصابة بهذه الأمراض.
- ١١- ومع ازدياد انتشار هذه الأمراض، يتوقع أن تمثل ٦٠ في المائة من عبء الأمراض في المنطقة بحلول عام ٢٠٢٠. وتشكل إعادة توجيه نظم الرعاية الصحية في بلدان المنطقة نحو معالجة هذه الأمراض تحدياً لا يقتصر على قطاع الصحة.

النمط المحتمل للاجتماع

الشكل

١٢- يعقد الاجتماع على مدى يومين، تخصص الجلسة الصباحية في اليوم الأول للتعريف بالموضوع في عرض موجز يقدمه المتحدث رفيع المستوى، وتليه حلقة حوار حول موضوع الاجتماع. والمشاركة في هذه الحلقة يجب أن تكون متنوعة بحيث تسمح بإجراء مناقشة غنية تشمل مختلف جوانب الموضوع المطروح. وتخصص الجلسة المسائية من اليوم الأول لعرض بعض دراسات الحالة. وهذه العروض يمكن استخدامها في معرض الحلول المبتكرة الذي ينظم على هامش الاستعراض الوزاري السنوي.

١٣- ويخصص اليوم الثاني لإجراء استعراض عام للتقدم المحرز في المنطقة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتقدم المنظمات الإقليمية عروضاً في هذا المجال تليها مناقشة للتحديات التي يمكن معالجتها في إطار التعاون الإقليمي.

الوثائق

١٤- ينبغي إعداد وثيقة مرجعية قبل الاجتماع حول الموضوع، تستمد منها مواضيع المناقشة. ومنظمة الصحة العالمية والإسكوا على استعداد لتقديم الدعم في إعداد هذه الوثيقة. يمكن إعداد موجز تحليلي وتوزيعه على المشاركين بعد الاجتماع ضمن أعمال المتابعة (انظر فيما يلي).

المشاركة

١٥- يشارك في الاجتماع مسؤولون عن وضع السياسات في بلدان المنطقة المكفون بتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للتنمية؛ وممثلون عن الجهات الرئيسية المانحة التي تعمل على موضوع الاجتماع؛ وممثلون عن المنظمات غير الحكومية وغيرها من عناصر المجتمع المدني والقطاع الخاص.

النتائج

١٦- ويصدر عن الاجتماع موجز تحليلي يتضمن الدروس التي يمكن اكتسابها من التجارب المعروضة. وتعد هذا الموجز إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، ويوزع خلال الاستعراض الوزاري السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الاجتماع الرفيع المستوى. ويُدعى ممثل عن البلد المضيف لتقديم تقرير عن الاجتماع خلال الاستعراض الوزاري السنوي في تموز/يوليو ٢٠٠٩. كما تنشر دراسات الحالة المعروضة خلال الاجتماع ومن خلال الموقع الإلكتروني للمجلس.

١٧- وسيتيح الاجتماع فرصة لصانعي السياسات لإنشاء شراكات جديدة بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وفيما بين بلدان الجنوب يمكن الإعلان عنها خلال الاستعراض الوزاري السنوي في تموز/يوليو ٢٠٠٩.

١٨- وسيكون هذه الحدث أيضاً فرصة لتحديد إجراءات المتابعة التي يمكن أن تتخذها الجهات المعنية في المنطقة.

الترتيبات التنظيمية المقترحة

١٩- يُقترح أن يعقد الاجتماع مبدئياً في شباط/فبراير ٢٠٠٩، وأن تنظمه حكومة البلد المتطوع بالتعاون مع الأمم المتحدة ممثلة بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك مع الإسكوا والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

٢٠- ومن المقترح أن يشارك في الاجتماع:

(أ) ممثل عن حكومة كل بلد من بلدان غربي آسيا الأعضاء في الإسكوا الأربعة عشر؛

(ب) ثمانية ممثلين عن حكومات من المجموعات الإقليمية الرئيسية والدول الأعضاء؛

(ج) ممثل عن مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

(د) ثلاثة مسؤولين من مقر الأمم المتحدة، واثنان من الإسكوا ومسؤول من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية؛

(•) ممثلون عن مؤسسات متعددة الأطراف والمجتمع المدني والقطاع الخاص (٣٠-٤٠).

٢١- وتحمل الحكومة المسؤوليات التالية:

(أ) تأمين مكان الاجتماع؛

(ب) اختيار المشاركين وتوجيه الدعوات؛

(ج) تغطية تكاليف السفر والضيافة (الإقامة والوجبات) لجميع المشاركين (بالتعاون والتنسيق مع الأمم المتحدة)؛

(د) تأمين موظفين محليين للمساعدة في التخطيط وتقديم الخدمات الإدارية خلال الاجتماع؛

(•) تأمين مستلزمات المكاتب ومنها القرطاسية، والحواسيب الشخصية، وآلات الطباعة والنسخ؛

(و) تأمين وسائل الاتصالات (الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني) لسكرتارية الاجتماع للتمكن من الاتصال مع الأمم المتحدة والأطراف الأخرى؛

(ز) تقديم الخدمات التنظيمية الأخرى للاجتماع، بما في ذلك خدمات الترجمة الفورية وترتيبات الحجز في الفندق والنقل.

٢٢- وتتولى الأمم المتحدة المسؤوليات التالية؛

-٦-

(أ) تقديم الدعم الفني قبل عقد الاجتماع وبعده بالتعاون مع الإسكوا والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية؛

(ب) إعداد الوثائق الفنية اللازمة، ومنها الوثيقة المرجعية وتقرير عن الاجتماع بالتعاون مع الإسكوا والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية؛

(ج) تقديم المشورة بشأن الترتيبات الإدارية مثل السفر والبدلات اليومية.

٢٣- وسيجري حساب الكلفة التقديرية للاجتماع بعد تحديد مكان انعقاده.
